

إن الله لا يغير ما بقوم حتي يغيروا ما بأنفسهم

أهداف مجتمع التغيير السلمى لأفغانستان

أيهاء السادة الأعزأ ! لقد جأت أمريكا والبلاد الغربية إلى أفغانستان قبل تسعة السنوات مع وعود مغرية و عظيمة خلال مؤتمر تاريخي إعتقد في (بن - المانيا) وقرروا من ضمنها مسيرنا السياسي، و جاء هذا المؤتمر التاريخي بمشاكل تاريخية لشعبنا الذي تسبب تشريد و هتك اعراض و قتل و نهب عشرات آلاف الأبرياء من الأفغان و كما هدرت الألف ملايين من الدولارات تحت عنوان المساعدات، و أتاحت الفرص الذهبية لجيراننا الحريصين تحت الظل و السقف الأمريكية لتدخلات غير المشروعة و العاشمة في شئوننا الداخلية و فشلت الحكومة الأفغانية في الشتى المجالات بسبب عدم كفايتها و الفساد الإداري السائد في أعلى سطوحها و بالتالي لم تحصل الحكومة حتى الان على حماية الشعب الأفغاني. نتيجتا، تقول الوزيرة الخارجية الأمريكية أن أفغانستان قد أصبحت بلداً مواد المخدر و أفيونياً باتاً. كما يأس الرئيس اوباما حيث قال لانستطيع الفوز في أفغانستان كما أظهر رئيس حلف ناتو بأن الحرب ليست طريق الفوز و النجاح.

السؤال الذي يطرح نفسه في هذا المجال هو : اذا لم تكن الحرب وسيلة حل القضية الأفغانية فما هو طريق السلم و السلام؟ اي السلام تقبل امريكا؟ اذن؟ اذا فرضنا أن الولايات المتحدة قد انسحبت من أفغانستان فنحن كيف نتعامل و نتعيش في ما بيننا و كيف نرتب و ننظم أمورنا في الداخل و خارج البلد مع البلاد المجاورة و الدول الكبرى المتواجدة في المنطقة حيث نضمن و نقين وجودنا و بقأنا كبلد و كيان حر و ذات السيادة المستقلة. لقد أثبت الشعب الأفغاني في طول التاريخ أنه قد فاز في كثير من الحروب و الابتلاءات بعد أن تقدم تضحيات كثيرة و باهظة ولكنه لم يتمكن من الحفاظ على فوزه و فشل ان يرتب أمورهم و نظامهم تحت الظل و السقف هذا النجاح و الفوز العظيم؛ و ليس هذا فقط و إنما في فترات قصيرة من الزمن و في حين إلى اخر فُرضت حُملت على شعبنا و وطننا حروب قاسية، مدمرة و فتاكة ذهبت اثرها كل الشئ. ما تمكنا لنملك قيادة رشيدة مخلصه تفيئ بمواعيد للشعب، قلما عرفنا مصلحة الشعب، و نعرفها و نحد لها حدودا، و نعرف مصالح دول الجوار و الدول ذات نفوذ في المنطقة حتى نساهم مصالحهم بمصالحنا و على الأقل نسعى على التجنب عن اصطدامها و تصادمها. و لوجود هذه النقائص ما تخلصنا من مشكلة إلا و اجهدنا أخرى. و لايزال هذا الوضع المأساوي مستمر حتى الان. نحن على ثقة و إطمئنان نعتقد أن الأسباب الرئيسية لكل هذه الصعوبات، العراقيل و المشاكل كامنة في نقطتين أساسيتين وهما أولاً: الخلاء و عدم وجود الزعامة الوطنية الخالصة السلمية و القيادة الشعبية الشجاعة و مدبرة طيلة السنوات الماضية. ثانياً: عدم تعرف و تشخص المصالح العليا لوطننا و شعبنا و تفكيكها و تقسيمها إلى أساسية و فرعية. فبعد التعريف و التشخيص هذه المنافع يجب و ينبغي إيجاد و ترسيم خطوط حمراء حول المنافع و المصالح الوطنية الأساسية و تفهيمها لكل الأطراف الداخلية و الخارجية بأن نحن كممثل للشعب الأفغاني مستعد أن نضحى و نفدى بأنفسنا ليحمى و يضمن هذه المصالح الوطنية الأساسية، كما يجب و يستلزم إيجاد إيطار و نطاق مؤحد لهذه المصالح و المنافع المشتركة لكل الأطراف المعنية و توجيهها في مسير واحد. يجب التعرف على المنافع و المصالح للبلاد المجاورة و الدول الكبرى المتواجدة في المنطقة ايضاً و اخذهم بعين اعتبار. فالآن كيف نستطيع أن نخرج من تكرر هذه الأزمة و نأتى بحل سياسي يطمئن له الجميع، و كيف نستطيع أن نصل و نجد حل سياسياً سلمياً مخلصاً ليجد و وطننا استقلالاً و شعبنا استقراراً معززاً...

احبتي الأعزأ ! لم تكن لدينا التجربة أو المنظمات و البرامج المخصصة لتشكيل و تكوين الزعامة رشيدة أو تقوم بتربية القيادة الوطنية السالمة و المخلصه فهذا هو السبب الرئيسي و الهام الذي كلفنا ثمناً باهظاً في طول التاريخ و ما زال يكلفنا حتى الان. عدم وجود القيادة المطلوبه و قلة التجارب من جهة و دوام و استمرار الحروب التحميلية المدمرة اكثر من ثلاثة عقود

من جانب أخرى أدت الى الانحطاط المعنوى لدى شعبنا عامة و لدى افراد مجتمعنا خاصة اى شيوع عدم الثقة و تشتت الأفكار و الأذهان أصابت شعبنا بأمراض المزمنة الفكرية و الذهنية التى أجلبت و استوردت من الخارج و من أهمها:

١. لقد ستولت التدخلات العسكرية الأجنبية منذ ثلاثين سنة ماضية الجو الحربى المتوتر و المضطرب على بلدنا حيث أصبحت فئة من شعبنا مرتزقة و عميلة التى باعت أنفسهم و عزتهم للأجانب. و إستطاعت الإستعمار أن يغرى شبابنا بأسماء حلوة و يجعلهم أتباعا خاضعين لأحكامهم. فهذا الأمر أخرج من أذهان بعض من المثقفين من اهل الوطن الفكر الاسلامى و الشعبى و قل فيهم الوفاء و الإيثار نحو دينهم و بلدهم و هذا يعد مأساة كبرى لشعب يعرف بالشجاعة و الحرية.

٢. الهجرة الجبارية فى داخل البلد و خارجه جعلت و حولت بعض الناس و منهم بعض رؤسأنا و كبارنا طماعيين و مؤامريين مع الأجانب ضد منافع دينهم و وطنهم و شعبهم و قد تعودوا فى طيلة السنوات الماضية على الغدر و الخداع و الخيانة و هذا يعتبر أهلك الأمراض عند الشعب الحر..

٣. لم يجعل الجوالسائد و العسكر شعبنا تحت سيطرة جيوش الأجانب فقط و انما النقود و الشبكات المخبراتية و الغزوات و التهاجمات الدينية، اللسانية، الثقافية، الفكرية و التراثية جعلت و حثت فئة من شعبنا أن تتمشى مع الأجانب و تعمل و تراعى منافع و مصالحهم كما سادت هذه الفكرة و الذهنية غير الوطنية و غير الشعبية حتى عند بعض التكنوقراطيين الذين صاروا أوفياً و أصدقا للأجانب و الأشفقاً على منافع شعبهم و وطنهم مما جعلهم غير المخلصين و غير الملتزمين بمبادئ و أصول دينهم، و شعبهم و بالتالى جعلت الوصول الى السود و السلام و الوفاق الوطنى أمر فى نهاية الصعوبة منذ ثلاثين سنة ماضية استمر انصارنا، مواليينا و أصدقأنا الأجنبية استمروا أن يحثوا و يشجعوا الأفغانيين أن يحاربوا و لكن فى المجالات السياسية و فى طاولة التفاوضات هم أصحاب القرار و هم متحكميين بالفعل فى مسيرنا السياسى، الاجتماعى، الاقتصادى و فى شطى المجالات الحياتية الأخرى. كانوا يريدون ان نقاتل لهم و هم يقودوا سياستنا، فهذه الظروف تضربها قرار القيادة الجهادية فما استطاعت أن تلعب دورا يطلبه الشعب البطل الغيور منهم.

لاشك أن شعبنا لقد فاز فوزا تاريخياً على الغزاة الروسية و عمالها و لكن فشلت القيادة الجهادية فشلا تاماً أن تحصل و تحصد على الثمار السياسى؛ لهذا الجهاد و التضحيات ليسجل أسماءهم فى التاريخ تسجيل الأبطال المخلصين الأشجاء و... و يريح و يستفيد شعبنا نتيجة عراقه الدماء و التضحيات التى قدمها. لا تختلف الأوضاع الراهنة كثيرة بل اسوء عن الأوضاع التى كانت سائدة عند الغزو الروسى. الذى يختلف الان هو عنوانها فقط.

فمن الطبيعى أن فى نتيجة الاحتلال الحالى و الموجود لحقت دماراً شاملاً كاملاً قاسياً و واسع النطاق بشعبنا، و طنا و كياننا بأشكال مختلفة التى لا تقاس و لا تعد... الخ. و إضافة إلى ما ذكر من المشاكل لدى شعبنا خلال ثلاثة عقود ماضية بكل إسم حلو جذاب، فعذبهم الأقرب قبل البعيد بدون أن يتحنن على أخيه فنتيجة من هذه التجارب المرة قد عمت الفوضى الهائلة فى الشعب، و ارتفعت ثقة بعضهم على بعض، حتى أن أخوا لا يكاد يعتمد على أخيه، الإنحطاط المعنوى، و طلب المال و القدرة الكاذبة لا يكاد يغيب عن الأنظار فتعيين الهدف لخدمة الدين و الوطن فى هذه الظروف، و تقديم خارطة الطريق الواضحة و تشجيع زعامة وطنية أمر فى غاية من الصعوبة ولكنه ليس محالاً على الإطلاق.

السؤال الذى يطرح نفسه فى هذا المجال هو ماذا يجب و ينبغى عمله و فعله الآن لنجاة و انقاذ هذا الشعب من الكارثة الراهنة؟ هل يكفى ان نعيش مع الذكريات و التجارب الماضية المرة فقط و نرتاح بها؟ هل نستمر ان نسكن غيظنا بأنفسنا؟ أم نحاول تغيير و تحويل الأوضاع المأساوية الراهنة الى الاحسن تستحق الشعبنا المناضل بطرق سلمية و ايجابية؟

تعالوا ! لنفهم، ندرك و نستوعب هذه الحقيقة أن ايجاد طرق الحل و السلام ليس شغل و عمل عوام الناس بل هو عمل فئة من الناس الذين يشعرون بالمسؤولية أمام دينهم، شعبهم و وطنهم و عندهم دراية الحكمة و الشجاعة و هم اصحاب العمل. كما قال الله و تعالى فى محكم كتابه: (والتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ... ١٠٤:٣). كما يقول الشاعر خوشحالخان بابا:

بعدد الألف من تكون على رأسه عمامة - ولكن قل من يستحق هذه الكرامة يتعمم ملايين من الناس عمامة. لا تليق كل رأس بأن تتعمم بعمامة القيادة و يكون سيد قافلة.

فاتباعاً بأسوة حسنة النبي (ص) الذي قدم في بداية الأمر نسخته بمساندة و مساعدة الله سبحانه و تعالى ثم حاول و أوجد أصحاباً مخلصين ثم جعل هذه النسخة بيد أصحابه نظاماً الذي نجى و عزز به عشيرته، قومه و أمته أجمعين بتشكيل و تكوين نظام مثالي لرفاهية شعبه و أتباعه فأنا (الدكتور فاروق اعظم) قدمت نسختي هذه (حل قضية الافغانية لانقاذ) بعد تشاورات عديدة و شاملة و واسعة النطاق مع الشخصيات المطروحة و الأطراف المعنية الافغانية و حاولت أن أجد زملاً و أصدقاؤكم. ألرجأ منكم بكل الخلوص الصافية التطبيق هذه النسخة في الساحة العملية لكي تحصل على دعم واسع النطاق في الشعب، و ما هي الا محاولة لطرد احتلال، و اصلاح المجتمع و التغيير السالم والايجابي بطرق سلمية تحت ظل القانون و العدالة الاسلامية.

تقدم هذه النسخة تصويراً كاملاً و شاملاً لأفغانستان حرة و مستقلة و مطمئنة كما يلي:

١. يعتبر حضور أمريكا في أفغانستان حضور الاحتلال بدل أن تكون حضور الحليف أو الصديق. فكيف نستطيع أن نغير هذا الوضع غير المقبول المحتل الى الوضع الايجابي و المقبول. لا يمكن رفع هذه الحالة إلا بعد أن يجتمع محبوا السلام من الأفغان بمحور فكري واحد حتى يتمكنوا من تعمير بيوتهم من جديد، و يحصلوا على عنوان و زعامة الشعبية و يكسبوا لغة الاستدلال لأنفسهم.

٢. يجب تشكيل الحكومة في أفغانستان لكي ترضى و تطمئن بها أغلبية الشعب الافغاني حتى يثقوا بها و يدافعوا عنها. أما بنسبة الأقلية و الفئات اللواتي ستكون غير موافقة معها يجب أن لا تشعر إلى حد الحرمان لتقف أمامها و تأخذ أسلحة ضدها. لا بد من وجود جماعة تعرف الشعب على مصالحه و يدخل الطمانينة على الشعب بان دينهم و حضارتهم، و اعراضهم و كرامتهم و مستقبل اجيالهم مضمون و تكون قادرة على أن يجعل الأغلبية الساحقة من الشعب مرافقة لهم في هذا السفر الطويل. لا توجد حكومة في العالم تحظى برضى كل الشعب مائة في المائة بل الأغلبية الساحقة هي التي تشكل الحكومة و لا تجبر الأقلية لحمل السلاح على الأكثرية الحاكمة.

إذا فرضنا أن أمريكا سوف تنسحب غداً فنحن كيف نتعايش و نفتضى في ما بيننا بطريقة سلمية و مدنية؟ نجب ان نكون قادر على تشخيص، تعريف و تشريح المصالح و المنافع الحياتية العليا و تفكيكها بأصولية و فرعية و إيجاب و ترسيم خطوط حمراء حول المصالح الأصولية و تفهيمها لكل كائن من كان بأن التقرب إليها بنظر سوء أمر عدواني و سندافع بكل قدرة و التنازل عنها و التفاوض حولها أمر مفروض بات قط. أما بنسبة المصالح الفرعية و غير أصولية هي قابلة للتناقش و التفاوض مع الأطراف المعنية في القضية لا بد من حركة شعبية و وطنية تتكون من الجمهور حتى تخرج الشعب من الفوضى الموجود و يرسم لهم المستقبل النير و يدلهم إلى تلك الجهة.

٣. دعوة الدول المجاورة لحسن التعامل. نحن نعيش في منطقة قد دلنا العقود الثلاثة التي مضت على أن من في جوارنا ما أسوأ إلينا فقط لأجل الحصول على مصالحهم بل أسوأ انفسهم أيضاً. و من الطبيعي اننا لم نختر جيراننا كما لم يخننا الجيران ، فلذلك يجب تعويض و تغيير الوضع و الجو السلبي الراهن إلى الوضع و الجو الإيجابي و التعاوني و مطمئن و لا بد من التعايش معاً سلمياً لأن كلنا في حاجة أخرى مع علم إننا نملك أوراقاً إستراتيجية لو أجبرنا باستعمالها لأجبرنا الجيران و الآخرين بالوقوف عند حدودهم و بالتزاماتهم الدولية و المنطقية إتجاهنا. لا بد نعلم أن جيراننا لهم مصالح شرعية في المنطقة و لا بد من رعايتها كما أن لنا مصالح شرعية و لا بد أن نطمئنهم بانهم إذا أرادوا الصداقة معنا فنحن مستعدون ان نكون أصدقاء مخلصين لهم و ليعلم الجيران باننا لا نتركهم للحرص و الشرور. فبالتالي يمكن الوصول إلى كل هذه الأهداف النبيلة شريطة أن نجد و نحصل على قيادة الشعبية الشجاعة و مخلصاً اولاً.

٤. لانخضع لعبودية احد الا الله تعالى. لم و لن تقبل شعبنا الأفغاني أن تكون عميلة للأجانب بل نحن بصفة بلد حر و ذات السيادة المستقلة اسرة مكرمة من القرية العالمية. يجب أن تكون أفغانستان بصفة دولة حرة مستقلة عضوا فاعلا للمجتمع العالمي وشريك تجارة له إذا أدقنا قليلاً نجد أن القوات العالمية الكبرى تقوم بنشاطها حوالينا منذ 300 سنة ونكبونا بحيلة وبأخرى كل بدوره و إذا ما حاولنا كما فى السابق أن نقهم و ندرك هذه حقيقة المصالح و المنافع لأطراف المعنية سيكلفنا ثمناً غالياً كما فى السابق من حين إلى آخر بسبب جهلنا العام لهذا الموضوع الهام. فإذا ن لا بد من ايجاد الحد المشترك و إيجاد لغة التفاهم المشترك.

فأخيراً، لا بد أن تظهر زعامة الشعبىة، تعرف مصالح الشعب العالية و تدركها و تكون مخلصه فى حق الشعب و يثق بها الجمهور تتمكن من سوق مصالحنا، و مصالح جيراننا و مصالح العالم على نهج سليم.

احببى الأعداء ! اننى قد سعيت لأفغانستان بالصورة التي قدمتها لكم سنوات و سافرت إلى كثير من ولايات أفغانستان و ضواحيها و قرها، و تابعت سفري لأجل ذلك فى كثير من بلدان عالم الذى وجد فيهم افغان، و زرت الدول الجارة و قابلت اللاجئين الأفغان هناك، و ناقشنا جميع جوانب الحرب، و تحدثت مع آلاف الأشخاص من شعبنا بالذات، و هذه النسخة لحل القضية الأفغانىة أعطوني إياها هؤلاء الإخوة. وليست وليدة فكرى فقط، بل هى ما يتمناها عدد كبير من محبي السلام و الوطن حقيقة، ففى كل مرة من سفري ظفرت على جماعة اصبحوا متعهدين معى لتطبيق هذه الخطة إخواني الكرام، هذه الخطة ليست و حيا لا يمكن تعديله، و هذه الحركة ليست شخصية، بل أبوابها مفتوحة أمام أى محب للوطن، فليدخلها. الان أنا و زملايى متعهدين و ملتزمين بها إلى الأخير مهما صار و مهما حصل بنا.

الأول: ضرورة انشاء مجتمع التغيير السلمى لأفغانستان:

تقتضى خطتنا هذه نظراً للأوضاع الحالية فى أفغانستان أن تكون هناك حركة و نهضة إجتماعية تلعب دورها بطرق سلمية على الرغم من السعى فى السنوات عشر الماضى من جانب امم متحده و امريكا لتسويق الزعماء فى بلدنا لايزال فراغ الزعامة الوطنية ملحوظا مزعجا لكل فرد من أفراد الشعب افغانى. لا يوجد قائد الشعبى و لا يوجد سيادة القانون و بسط العدالة، فكثير من أرباب المناصب الرفيعة و كبار مؤظفى الدولة لا يطبقون القانون بل يستغلون المناصب الحكومية و كذلك توجد فى داخل الحكومة عدد مافيا متنوع و جماعات خارج على القانون يريدون إضعاف قوائم العدالة، تقوم هذه المافيا حفاظا على مصالحهم الشخصية بخدمة مصالح غير مشروعة للأجانب داخل أفغانستان. بحيث لو تركنا هذه الحلقات الفاسدة بحالها لمارات دولة أفغانستان يوماً سعيداً بأم عينيه بل و تكون بلاء على الجميع. نحن من اجل إصلاح المجتمع الأفغانى نقود هذه الحركة حتى تولد ضغوطا شعبيا تساعد فى تطبيق النسخة المقدمة و يكون عوناً فى إقامة نظام سالم للدولة و لا يسمح لأحد ان يستغل القانون و يجعل الشعب ضحية لمصالحه الشخصية. أدعو كل محب للوطن للانضمام من اجل التغيير السلمى حتى نجعل أنفسنا من مالكي هذه الوطن الاسلامى العزيم انشاء الله تعالى.

الثانى: تقديم الوساطة لحل الازمة السياسية الافغانىة.

يعتقد كل من مواطن والأجانب أن الحرب ليست حلا لقضية أفغانستان ولا بد لها من حل سياسى و لاجل ذلك شكلت الدولة افغانستان الشورى العليا للصلح - مع أن الأغلبية فى أفغانستان ليسوا متفائلين لنتائجه. لكن توظيف المجلس خاص (الشورى) من قبل الدولة من اجل التفاهم فى حد ذاته مفيد و تشير نحو ضرورة للتفاوض. حيث تمت ايجاد الشورى للصلح من قبل الدولة فلهذا تمثل الدولة و لا يمكن ان يلعب دور الوسيط و غير منحاز. والصلح فى بلدنا من وظائف مجتمعنا. و لدينا خبره طويلىة فى ايجاد هذا النوع من الصلح. يشكل مجتمعنا هيئة من الصالحين المعروفين و اولى أثر فى الجمهور غير منحاز يسعون لإرساء أمن دائم و الصلح بين الحكومة و معارضيهها المسلح يمهد للحوار بينهما من غير شروط المسبقة. لدينا خطة مفصلة سوف تقدمها عند الضرورة.

الثالث: إيجاد فريق لحل المشاكل الاجتماعية وتسوية النزاعات القبلية.

ينوى مجتمعنا إيجاد فريق مؤثر مكون من العلماء الاجل، السادة والمشايخ، المثقفين و رؤساء القبائل لتسوية الخلافات السائدة و المزمنا بين القبائل والطوائف المخالفة والمعارضة فى ما بينهم. سيقوم هذا الفريق برحلات الى المناطق المتوترة لتشاور الزعماء لحل الخلافات و فتح أبواب المدارس التى أغلقت نتيجة هذه الخلافات و التشنجات القومية والمنطقية و سيحث الناس على ضرورة التعليم و التربية.

الرابع: المساعدة فى تأمين حياة معوقين الجهاد، أسر الشهداء و المسجونين السياسيين.

يفرض ويوجب الأخلاق الاسلامى، والانسانى والوطنى علينا أن نراعى الذين قاموا بدفاع عن ديننا و وطننا و شرفنا و سجلوا بتضحية انفسهم ماثرة عظيمة فى التاريخ المعاصر. ولكن مع الأسف الشديد لم يرقم أحد أن يعتنى بأجبههم نحو هؤلاء الابطال؛ بل بعضهم تستغل أسماء و دماء و تضحية هؤلاء المجاهدين استغلالاً سياسياً و شخصياً و اتجروا بهم. فالارامل و المعوقين ايا كانوا يحتاجون مساعدتنا؛ فيجب علينا جميعاً ان نقف بجانبهم و نساعدهم.

و كذلك السجناء و خاصة المعتقلون السياسيون محرومون من بعض حقوقهم المشروعة. ضعف سلطة القانون فى بلد و عدم تأمين العدالة تكون عوائق كثيرة أمام المعتقلين السياسيين، و تكون مخاطر هذه العوائق أكثر حينما هو يخرج من المعتقل و لم يجد فرصة للعمل و امرار الحياة الكريمة. هنا تولد فيهم الثار و الانتقام و تقوم باعمال عنف و التشدد و طغيان التى يؤدى النتائج غير مقبولة فى مجتمع. حالياً يوجد الاف من السجناء السياسيين فى افغانستان و كما ان الحرب مستمر سوف تزيد عدد السجناء و النتيجة ازدياد جيش الحاقدين على مر الزمان و هذا بدوره تواجه المجتمع بالمشكل عديدة.

لقد قرر مجتمعنا أن يطلب بحقوق المسجونين السياسيين الذين حُرِّموا عن جميع حقوقهم الانسانية و البشرية. وكذلك نحن نحول أن نقدم لهذا القشر المحروم من شعبنا الخدمات التعليمية الدينية، الكتابه و الكمبيوتر، و الحرفة و مداواة المرضى داخل السجن او فور خروجهم من السجن و بعد ذلك مساعدتهم فى الحصول على وسائل الحرفة و ايجاد العمل و كذلك ابلاغ الجهات المسؤولة بحالة السجناء و توجيه المسؤولين و المسلمين و المجتمع الدولى الى رعاية حقوق الانسان فى السجن و لدينا طرح خاص فى هذا المجال. فبالتالى سيجد هذا القشر من مجتمعنا عملاً محترماً و سوف لم يصبح الشخص الذى خلى سراحه و فك سبيله منزوياً عن المجتمع بل سيكون متكياً على نفسه فى المستقبل.

ايها المواطنين الاعزاء! من اجل خدمة الشعب قدمنا الاهداف المذكورة و لتحقيق تلك الاهداف النبيلة قدمنا اليكم خطة معينة واضحة خالية من التعصب القومى، و اللسانى، و العرقى بل تجمعهم الشعب على محور الوطن الواحد. على الرغم فان هذه النسخة و هذه الخطة و فعاليتنا اصلاحية جميعها لصالح جميع الناس الشرفاء و الجهات المعنية و لكن امامها العديد من المشاكل و الصعوبات و فى داخل البلد الخارجيين على القانون من الوطنيين و الاجانب و الاعداء لبناء دولة سليمة سوف يمتنعون عن تطبيق هذه النسخة. هؤلاء لا يريدون الحرية، و سيادة القانون، و تأمين العدالة، و ايجاد ادارة سالمة الشفافة و تحقيق العدالة الاجتماعية. و هكذا يمتنعون عن تطبيق هذه النسخة الاجانب الذين يعتقدون انهم استعمروا و احتلوا افغانستان. لكن على اسس هذه الخطة و عن طريق حركة للتغيير السلمى المنظم و المصمم سوف تزيل كل هذه الموانع باذن الله تعالى. إخواني الكرام! الظالمون سرقة و السارق لا يمكن له أن يسرق مادام الضوء موجود او صاحب البيت مستيقظاً. هذه الخطة تاتى بالنور و الضوء و تقوم بصحوة الشعب و لهذا نحن متأكدون أن حركة التغيير و التحول المسالم هذه سوف تنجح بعون الله تعالى و بمساعدتكم انتم الشعب النجيب المناضل.

اصدقائى الاعزاء: كما ترون ان الامر قد وصل الى هذا الحد. اطالبكم بان تساعدوا هذه الخطة بتدبيركم و اخلاصكم و مسؤوليتكم و عزمكم الراسخ الى الامام نحو التطبيق و ساحل النجاح و بهذا تؤدوا بواجبكم نحو دينكم الغالى و شعبكم النبيل. مع فائق الاحترام.

أخوكم الدكتور فاروق أعظم
كابل – افغانستان
4 نومبر 2010
تلفون: 0703550080
farouqazam@hotmail.com
www.badloon.net

http://www.youtube.com/view_play_list?p=8C17CEE6EAFB928A